محاضرات العلّامة آية الله الشيخ

محمّد باقر علم الهدى

نبذ المفرّ على القائل بالقدر

دراسة تحليلية حول بحث الإرادة والطلب،

ونقد مقالة الجبر والتفويض، وإثبات الأمر بين الأمرين

علي الرضوي - أمير الحسخ ري

حسن الكاشاني

www.ketab.ir

سرشناسه: علم الهدی، محمّدباقر، ۱۳۳۱ - ۱۳۸۹ش.
عنوان و نام پدیدآور: سد المفرّ علی القائل بالقدر: دراسة تحلیلیّة حول بحث الإرادة والطلب، و نقد مقالة الجبر و التفویض، و إثبات الأمرین الأمرین/ محاضرات محمّدباقر علم الهدی؛ سیدعلي الرضوي، أمیر الفخاري، حسن الکاشاني
مشخصات نشر: مشهد: انتشارات ولایت، ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهری: ۷۳۶ص.
شابک: ISBN: ۹۷۸-۶۰۰-۹۶۹۴۴-۲-۶
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا.
یادداشت: عربی.
یادداشت: چاپ قبلی: تهران: منیر، ۱۳۸۷.
یادداشت: کتابنامه بصورت زیرنویس.
یادداشت: نمایه.
موضوع: جبر و اختیار
موضوع: قضا و قدر
موضوع: شیعه - عقاید.
شناسه افزوده: رضوی، علی؛ فخاری، امیر؛ کاشانی، حسن.
رده‌بندی کنگره: ۱۳۹۴ ٤س ٨ع/ BP ۲۱۹/۵
رده‌بندی دیویی: ۲۹۷/٤٦۵
شمارهٔ کتابشناسی: ۴۱۳۲

دار الولایة للنشر

اسم الکتاب: سدّ المفرّ علی القائل بالقدر: دراسة تحلیلیّة حول بحث الإرادة والطلب، ...

المؤلّف: العلاّمة آیة الله الحاجّ الشیخ محمّدباقر علم الهدی

تقریر: السیّد علي الرضوي، الشیخ أمیر الفخّاري، الشیخ حسن الکاشاني

تحقیق: مؤسّسة عالم آل محمّد علیهم السلام المعارفیّة

غرافیك: علي الکسرائیان

الطبعة: الأولی (للناشر) ١٤٣٧ ق = ١٣٩٥ش
الکمیّة: ١٠٠٠ نسخة

المطبعة: موسّسة العتبة الرضویّة المقدّسة للطباعة والنشر

الشابك: ٦-٢-٩٦٩٤٤-٦٠٠-٩٧٨
ISBN: 978-600-96944-2-2

مراکز التوزیع:

❖ ایران - مشهد - منشورات الولایة - هاتف ۰۰۹۸۹۱۵۱۵۷۶۰۰۳
قم - شارع الصفائیّة - مجتمع الإمام المهدیّ عجل الله تعالی فرجه الشریف - الطابق الأرضيّ - رقم ١١٦ - منشورات فدک
هاتف: ۰۰۹۸۲۵۳۷۸۳۳۶۲٤

❖ العراق - النجف الأشرف - نهایة شارع الرسول - قرب مدرسة النضال - منشورات دارالبذرة
نقال: ۰۷۸۰۲٤۵۰۲۳۰ - ارضی: ۳۳٤۰۷۲

Web-site: www.velayatpub.ir Email: velayatpub@info.ir

www.ketab.ir

مقدمة الطبعة الثانية ٢٩
امتيازات هذه الطبعة ٣٣
كلمة الأستاذ ٣٥

المدخل/ ٤٣

الكلام يقع في خمسة أبواب ٤٥

الباب الأول: الطلب والإرادة/ ٤٩

الفصل الأول: في تغاير الطلب والإرادة/ ٤٩

تمهيد: أهمية البحث في الطلب والإرادة ٥١
المرحلة الأولى: في مناقشة ما أفاده صاحب الكفاية ﷺ من أن النزاع يعود لفظياً ﷺ .. ٥٣
النزاع لفظيّ أو حقيقيّ في الطلب والإرادة؟ ٥٣
تاريخ النزاع ٥٣
الأمر الأول: النزاع في حدوث القرآن وقدمه ٥٣
صفات الذات والفعل ٥٣
النزاع في الكلام النفسيّ منشأ للنزاع في الطلب والإرادة ٥٥
الأمر الثاني: أفعال العباد ٥٦

www.ketab.ir

الفصل الثاني: تقسيم إرادته تعالى بحسب الاصطلاح/١١١

الإرادة التكوينيّة والتشريعيّة ١١٣
الأقوال في الإرادة التشريعية ١١٣
تحقيق المطلب ١١٤
الأقوال في تقسيم الإرادة إلى التكوينيّة والتشريعيّة ١١٥
ملخص التحقيق في تقسيم الإرادة إلى التكوينيّة والتشريعيّة ١١٧
الغرض من جعل الأحكام للعصاة ١١٩
والجواب: أوّلاً: ابتلاء العباد ١١٩
وثانياً: إتمام الحجّة ١١٩
وثالثاً: لله البداء ١١٩
حصيلة البحث في تقسيم إرادته تعالى ١٢٠

الفصل الثالث: تقسيم إرادته تعالى بحسب الروايات/١٢٣

إرادة حتم وإرادة عزم ١٢٥
لزوم التحرّز عن المعاني الاصطلاحية في فهم الروايات ١٢٥
ذكر الأخبار في تقسيم الإرادة ١٢٥
والمتحصّل من الروايات أمور ١٢٧
الأوّل: مشيّة الباري وأفعال العباد ١٢٧
الثاني: تقسيم الإرادة إلى إرادة الحتم وإرادة العزم ١٢٩
تنبيه: معنى تعلّق إرادة الله بالأفعال الاختياريّة ١٣١
معنى تعلّق مشيّته تعالى بالمعصية وعدم حبّه لها ١٣١

الباب الثالث: نظريّة الجبر ونقدها/١٣٧

المدخل: بحوث تمهيديّة/١٣٩

١. تحرير محلّ النزاع ١٤٢

www.ketab.ir

الإرادة من دون العلم والقدرة ليست إرادة حقيقة ١٤٤
نقد رأي الملّاصدرا في معنى القدرة والاختيار ١٤٤
حسم مادّة الشبهة ١٤٥
ملاحظات في كلام ملّاصدرا ١٤٦
الإرادة بين الإمكان والوجوب ١٤٦
حصول الخلط بين القدرة والإرادة ١٤٩
علمه تعالى بأفعال العباد ١٥٠
اجتماع القدرة والإلجاء معاً عند الملّاصدرا ١٥١
امتناع اللامشيّة من القادر المريد عند الملّاصدرا ١٥٢
تفسير مشيّة الله بضرورة صدور الفعل منه تعالى والمناقشة فيه ١٥٤
نهاية التحصيل في مدرسة الحكمة المتعالية هو الاضطرار في الاختيار ١٥٥
التمايز بين المكره والمجبور ١٥٨
٢. تنبيهات في بداهة الاختيار ١٦٠
الأوّل: إسناد الأفعال ١٦١
الثاني: الأوامر والنواهي ١٦١
الثالث: وضع القوانين ١٦١
الرابع: مؤاخذة المجرمين ١٦٢
الخامس: التحيّر والمشورة ١٦٢
السادس: تهذيب الأخلاق ١٦٢
٣. مفاسد تترتّب على القول بالجبر ١٦٣
منها: إنكار الحسن والقبح ١٦٣
ومنها: لغويّة التكاليف ١٦٣

www.ketab.ir

ومنها: نسبة الظلم إلى الله تعالى ١٦٥
ومنها: مخالفة ضرورة الأديان الإلهيّة ١٦٥
٤. منشأ شيوع مسلك الجبر ١٧٠
الأوّل: خلقاء الجور ١٧٠
الثاني: الغفلة ١٧٣
الثالث: الخذلان الإلهي ١٧٤
٥. منشأ الوقوع في شبهة الجبر ١٧٦
الأوّل: القول بوحدة الوجود وكون فاعليّته تعالى بالتطوّر ١٧٦
الثاني: عدم فهم حقيقة القدر ١٧٧

الفصل الأوّل: الوجوه النظريّة لمسلك الجبر ونقدها/ ١٧٩

تمهيد: ١٨١
الوجه الأوّل: قاعدة «الشيء ما لم يجب لم يوجد» ١٨١
تقريبان للشبهة والجواب عنهما ١٨٣
التقريب الأوّل: استحالة الترجيح من دون مرجّح ١٨٣
الجواب: عدم انحصار المرجّح في العلّة الموجبة ١٨٣
استناد مرجّحيّة القدرة إلى غيرها خلف ١٨٥
الأحكام العقلية بين التخصيص والتخصّص ١٨٦
التقريب الثاني: احتياج الممكن إلى العلّة الموجبة والمناقشة فيه ١٨٧
إجابات غير مجدية ١٨٨
الوجوب الناشي من الاختيار لا ينافي الاختيار ١٨٩
و يرد عليه أمور: ١٨٩
الأوّل: تقابل القدرة والوجوب ١٨٩

www.ketab.ir

الثاني: الإرادة ليست علّة تامّة لصدور الفعل ١٩٠
النقض بكلام المحقق الآخوند ١٩٠
الثالث: أول الجواب إلى الالتزام بالجبر..... ١٩٢
إيقاظ: مفاسد الالتزام بنظام العلّيّة في جميع الأشياء..... ١٩٣
إنكار قدرة الله ١٩٣
منها: القول بالقدم..... ١٩٥
ومنها: القول بالسنخيّة ١٩٥
ومنها: القول بالترشح ١٩٥
الوجه الثاني: «انتهاء الممكنات إلى إرادة الله تبارك وتعالى»..... ١٩٦
الجواب: كيفية تعلّق إرادة الباري بأفعال العباد ١٩٦
محذور تعلّق إرادته تعالى الحتمية بإرادة العبد..... ١٩٧
زبدة القول في انتهاء إرادة العبد إلى إرادة الله ١٩٩
الوجه الثالث: «التوحيد الأفعاليّ» ٢٠٢
الجواب: نظريّات ثلاثة في التأثير والتأثر..... ٢٠٢
١. نظريّة الأشاعرة..... ٢٠٢
٢. نظريّة الفلاسفة..... ٢٠٣
ردود على النظريّتين ٢٠٤
٣. مذهب أهل البيت عليهم السلام ٢٠٥
المستفاد من الأخبار في نظام التأثير والتأثر..... ٢٠٨
بطلان القول بالإستعدادات الذاتيّة ٢٠٩
خلقة جميع الأشياء من الماء ٢١٠
نظام الأسباب والمسببات والفواعل الإراديّة ليس بخارج عن إرادته تعالى وسلطانه ٢١١

www.ketab.ir

حيثيّات فقر المؤثّر والفاعل إلى الله تعالى ٢١٢
زبدة المقال في التوحيد الأفعاليّ ٢١٣
الفرق بين ما به الوجود وما منه الوجود ٢١٤
الوجه الرابع: الإرادة ليست إراديّة ٢١٦
الجواب منها: القدرة مناط الاختيار دون الإرادة ٢١٦
ومنها: ليست الإرادة علّة تامّة للمراد ٢١٦
منها: عدم انحصار التأثيرات في العلل الجبريّة ٢١٧
أوّلاً: الإرادة فعل النفس وليست صفة لها ٢١٧
وثانيا: انتهاء الإرادة إلى العلم والقدرة ٢١٨
محاولات غير مجدية للإجابة ٢٢٠
الوجه الأوّل: اراديّة الإرادة ذاتيّة ٢٢١
الخلط بين الحيثيّة التعليليّة والتقييديّة ٢٢١
الوجه الثاني: صدق الشرطية متوقّف على صدق الملازمة دون المتلازمين ٢٢٢
تناقض الضرورة والإرادة ٢٢٣
الوجه الثالث: اختيارية بعض مقدّمات الإرادة ٢٢٣
المناقشة فيه ٢٢٤
الوجه الرابع: انتهاء الإرادة إلى ذاتيّات الإنسان ٢٢٤
توضيح كلام الآخوند ٢٢٦
ملاحظات على كلام الآخوند ٢٢٦
كيف اجتمع الجبر والاختيار؟ ٢٢٦
خروج الذاتيّات عن سلطان العبد ٢٢٨
لا معنى للسعادة والشقاوة الذاتيّتين ٢٢٨

www.ketab.ir

لوازم فاسدة مترتبة على المبنى ٢٢٩
زبدة المقال في نقد كلام الآخوند ٢٣١
الوجه الخامس: وجود الدواعي وإستحالة الترجيح من دون المرجّح ٢٣٢
الجواب: هيمنة القدرة على جميع الدواعي وهي المرجّحة للفعل أو الترك ٢٣٢
عدم استحالة الترجيح بلا مرجّح في الأفعال الاختياريّة ٢٣٤
جواب الفلاسفة والمناقشة فيه ٢٣٥
الوجه السادس: الخُلقيّات وتأثيرها في الإرادة ٢٣٧
الجواب: الأمر الأوّل: القدرة مناط التكليف لا الأخلاق ٢٣٨
الأمر الثاني: إمكان تبدّل الخُلق والطينة ٢٤٠
الوجه السابع: الاستعدادات الذاتيّة ٢٤١
يرد على هذه الأوهام أمور: ٢٤٤
الأوّل: الاستعدادات الذاتيّة لا تسلب القدرة والاختيار ٢٤٤
الثاني: الدواعي ليست علل قهريّة ٢٤٤
الثالث: عدم مدخليّة العبد في خلق الاستعداد الذاتي له ٢٤٥
الرابع: معصية العصاة ليست تحديداً لسلطنته تعالى ٢٤٦
الخامس: تقابل الجبر والاختيار ٢٤٧
السادس: تأويلات باطلة في الآيات ٢٤٨
السابع: جهنّم محلّ عذاب وليس للراحة ٢٥١
الثامن: جهنّم له حقيقة خارجيّة وليس توهّم البُعد ٢٥٥
التاسع: قرب الله للعاصي لا يعني رضاه عنه ٢٥٧
الوجه الثامن: علم الباري تعالى بأفعال العباد ٢٦٠
علمه تعالى بصدور الفعل من العبد ٢٦٠

www.ketab.ir

علمه تعالى علّة لأفعال العباد ٢٦٠
الجواب: أمّا عن التقريب الأوّل: ٢٦٠
تعلّق علمه تعالى بصدور الفعل عن اختيار وليس عن جبر ٢٦٠
العلم كاشفٍ للواقع وليس صانع له ٢٦١
الفرق بين العلم المحمول والمكفوف ٢٦١
وأمّا الجواب عن التقريب الثاني: ٢٦٥
تذكرة: في علم الله تعالى ٢٦٥
الوجه التاسع: لزوم العلم بالفعل ليكون إراديّاً ٢٦٨
الجواب: حصول الخلط بين القدرة والإرادة ٢٦٨
الوجه العاشر: قدرة الله المطلقة ٢٦٩
الجواب: كشف المغالطة بالفرق بين القدرة واستعمال القدرة ٢٦٩

الفصل الثاني في بيان ما تشبث به المعتزة من الأدلّة النقليّة/٢٧١

عدم صحة الاستدلال بالأدلّة النقليّة للجبر ٢٧٣
الأخبار الصريحة في نفي الجبر ٢٧٣
طوائف أخرى دالّة على نفي الجبر ٢٨٠
الوجه الأوّل: «وما رميت إذ رميت» ٢٨٢
الجواب: خصوصيّة الرمي والقتل في معركة بدر ٢٨٣
الفرق بين الحسنات والسيئات ٢٨٥
الوجه الثاني: «الآيات الدالّة على إسناد هداية العبد وإضلاله إلى الله» ٢٨٦
الجواب: معاني الهداية والإضلال ٢٨٦
المعنى الأوّل: إرائة الطريق ٢٨٧
المعنى الثاني: التوفيق والخذلان ٢٩١

www.ketab.ir

المعنى الثالث: الإيصال إلى الجنّة والنار ٢٩٢
تقرير آخر للجواب: ٢٩٣
الهداية والمعرفة صنع الله جلّ جلاله ٢٩٣
شرائط الاهتداء ٢٩٤
الإضلال يكون عقوبة دائماً ٢٩٦
الإضلال بمعنى الخذلان ٢٩٩
الإضلال بمعنى الإهلاك ٣٠٠
المعنى الرابع: القدرة على الهداية والاضلال ٣٠١
المعنى الخامس: إسناد الفعل غيرما هو له ٣٠٤
زبدة الكلام في هدايه الله واضلاله ٣٠٤
الوجه الثالث: «آيات المشيّة» ٣٠٦
الجواب من وجوه: ٣٠٦
الوجه الأوّل: بين عدم المشيّة للعباد وبين [illegible] بالله ٣٠٦
والمتحصّل أنّ في الآية احتمالات ثلاثة: ٣٠٧
الوجه الثاني: نفي مشيّة العباد في الهداية والمعرفة ٣١١
الوجه الثالث: مشيّة أهل البيت عليهم السلام تابعة لمشيّة الله ٣١٢
الوجه الرابع: «آيات الخلقة» ٣١٤
والجواب عنها من وجوه: ٣١٤
الوجه الأوّل: الانصراف إلى المكوّنات دون الأفعال ٣١٤
الوجه الثاني: تخصيصها بالأفعال الاختياريّة ٣١٥
الوجه الثالث: خلق مقدّمات الإرادة ٣١٦
الوجه الرابع: خلق التقدير ٣١٧

www.ketab.ir

الوجه الخامس: «الآيات التي تفيد حتميّة دخول النار لبعض وعدم نجاتهم»..... ٣٢٠
الجواب: العبد يحتم على نفسه دخول النار بأفعاله الاختياريّة ٣٢٠
الوجه السادس: «والله خلقكم وما تعملون» ٤٢٣
والجواب: أوّلاً: «ما» مصدريّة أو موصولة ٣٢٤
ثانياً: على التقدير..... ٣٢٥
ثالثاً: التنزّل به..... ٣٢٥
الوجه السابع: إسناد الحسنات والسيّئات إليه تعالى ٣٢٦
والجواب: الحسنة والسيّئة بمعنى النعمة والبلاء وليس الطاعة والمعصية ٣٢٦
دفع إشكال التدافع بين الآيتين ٣٢٧
الوجه الثامن: «أخبار الطينة» ٣٢٩
الجواب: نظرة اجماليّة لأخبار الطينة ٣٢٩
ذكر بعض أخبار الطينة ٣٣٢
المحصّل من الأخبار..... ٣٣٥
الأوّل: بدء الكائنات من الماء وعروض صفة العلّيّين والسجّين ٣٣٥
الثاني: اختلاط الطينتين ٣٣٥
الثالث: نوعيّة الطينة رهن الإيمان والكفر الاختياريّ ٣٣٦
الرابع: بقاء القدرة على مخالفة مقتضى الطينة..... ٣٣٧
الخامس: إمكان تغيير الطينة ٣٣٨
الوجه التاسع: الشقيّ شقيّ في بطن أمّه والناس معادن..... ٣٥٠
الجواب: حديث: الشقيّ من شقي في بطن أمّه ٣٥٠
الأوّل: علمه تعالى بمآل العبد من الشقاوة والسعادة ٣٥٠
الثاني: استثناء البداء ينفي حتميّة الشقاء..... ٣٥٢

www.ketab.ir

الثالث: تأثير الأعمال الاختياريّة في العوالم السابقة ٣٥٣
الرابع: الخلقة الظاهريّة ٣٥٣
حديث: الناس معادن ٣٥٣
أحدها: التقسيم من جهة الإيمان والكفر ٣٥٣
ثانيها: التقسيم من جهة اختلاف استعداد الإنسان ٣٥٤
ثالثها: التقسيم بلحاظ حياتهم الدنيويّة ٣٥٤
رابعها: التقسيم بلحاظ شرافة النسب ٣٥٥
إشكالية اختلاف الإنسان في القابليّات وحلّها ٣٥٥
الوجه العاشر: ما دلّ على إناطة جميع الأشياء بمشيّة الله ٣٥٩
والجواب: أفعال العباد لا تخرج عن حدود سلطان الله ٣٦٠
الإذن غير الرضا ٣٦٢
أحاديث تبين كيفيّة إناطة الأفعال بمشيّة الله ٣٦٤
سلب القدرة ينافي التفضّل ٣٦٧
زبدة الكلام في إناطة أفعال العباد بمشيّة الله ٣٦٨

الباب الرابع: نظريّة التفويض ٣٧٣/١

معنى التفويض ٣٧٥
ابطال مقالة التفويض ٣٧٧
الدليل العقليّ على بطلان التفويض ٣٧٧
الدليل النقليّ على بطلان التفويض ٣٨٠
تقارير أخرى لنفي التفويض ٣٨٣
الأوّل: نفي التفويض على مبنى العلّيّة ٣٨٣
الثاني والثالث: نفي الجبر والتفويض باختلاف المتعلّق ٣٨٤

www.ketab.ir

نفي التفويض في التشريع ٣٨٦
شبهات في التفويض ٣٨٩
الشبهة الأولى: استغناء المعلول عن العلّة بقاءاً ٣٨٩
الجواب: الشبهة الثانية: استناد الأفعال إلى إرادة العباد ٣٨٩
الجواب: تبيين لما نسبه الفيض إلى الخواجة ٣٩١
تفويض أمر الخلق والرزق إلى أولياء الله تعالى ٣٩١
ثبوت الولاية المطلقة الإلهية للنبيّ وأهل بيته: ٣٩٣
قلوب الأئمّة عليهم السلام أوعية لمشيّة الله تعالى ٣٩٤
كلام الشيخ المروارید رحمه الله في التفويض إلى الأئمّة عليهم السلام ٣٩٨
أدّبه على أدبه ثمّ فوّض إليه أمر دينه ٣٩٩
كلام العلّامة المجلسيّ في تفويض أمر الدين ٤٠٣

الباب الخامس: نظرية الأمر بين الأمرين/٤٠٧

الفصل الأوّل: «تحليل الأمر بين الأمرين»/٤٠٩

معجزة أهل البيت عليهم السلام في بيان الأمر بين الأمرين ٤١١
تنبيهات إلى حقيقة الأمر بين الأمرين ٤١١
بيان السيّد الخوئيّ رحمه الله للأمر بين الأمرين ٤١٤
كلام الميرزا مهديّ الأصفهانيّ رحمه الله في الأمر بين الأمرين ٤١٦

الفصل الثاني: التوفيق والخذلان/٤١٩

النقطة الأولى: في معنى التوفيق والخذلان ٤٢١
النقطة الثانية: إنّ الخذلان لا يكون إلّا مسبوقاً بالاختيار دون التوفيق ٤٢٥
النقطة الثالثة: الهداية العامّة الحاصلة للجميع ٤٢٦
النقطة الرابعة: ازدياد التوفيقات جزاء للإيمان والعمل الصالح ٤٢٩

www.ketab.ir

النقطة الخامسة: الخذلان، وسلب التوفيقات عقوبة على كفرانها ٤٣٠
النقطة السادسة: لا طاعة إلّا بالتوفيق ولا عصيان إلّا بالخذلان ٤٣٤
النقطة السابعة: بقاء سلطنة الإنسان بعد التوفيق والخذلان ٤٣٩
النقطة الثامنة: حقائق تتّضح ٤٤٠
معنى طلب الأفعال الاختياريّة أو تركها من الله ٤٤٠
سرّ التأكيد على أن لا يوكل الإنسان إلى نفسه طرفة عين ٤٤١
كون المؤمن بين الخوف والرجاء ٤٤٤
معنى قوله: أنا أولى بحسناتك منك وأنت أولى بسيّئاتك منّي ٤٤٥
معنى القضاء والقدر بالنسبة إلى الأفعال الاختياريّة ٤٤٦

الفصل الثالث: الأخبار في بيان الأمرين الأمرين/٤٤٩

الضوابط العامة للأمرين الأمرين ٤٥١
الاستطاعة المتقدّمة على الفعل ٤٥٤
حدود الاستطاعة ٤٥٥
لا استطاعة إلّا بالتوفيق ٤٥٨
لا اختيار إلّا بعد إقدار الله ومعونته ٤٥٨
رسالة الإمام الهادي عليه السلام في بيان الأمرين الأمرين ٤٦١
محصّل الأخبار ٤٦٩
تنبيه في وجه النهي عن الخوض في القدر ٤٧٠

الفصل الرابع: توضيح للحديث القدسيّ «يابن آدم! أنا أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيّئاتك منّي»/٤٧٣

ذكر الأحاديث ٤٧٥

www.ketab.ir

وجهان في معنى الحديث ٤٧٩
الوجه الأول: الأولوية الحقيقيّة ٤٧٩
تهيئة أسباب الحسنات والسيّئات مع الترغيب في الأول والتحذير عن الثاني..... ٤٧٩
نبذة من توفيقاته تعالى العبد لارتكاب الحسنات وترك السيّئات ٤٧٩
حكمة وجود الشهوات والشيطان ٤٨٣
زبدة المقال في معنى الحديث ٤٨٥
الوجه الثاني: الأولوية التقديرية ٤٨٦
ما عشت أراك الدهر عجبا ٤٩٢

الفصل الخامس: الأمرين الأمرين حقيقة واسعة/٤٩٩

النقطة الأولى: مراحل اختيار الإنسان ٥٠٢
المرحلة الأولى: القدرة على الأفعال الجوانحيّة ٥٠٣
المرحلة الثانية: القدرة على الأفعال الجوارحيّة ٥٠٣
المرحلة الثالثة: القدرة على الصفات والخلقيات ٥٠٤
المرحلة الرابعة: القدرة في الاستضائة من الأنوار الالهيّة ٥٠٥
المرحلة الخامسة: القدرة على اشتداد الإرادة وازدياد القدرة أو مضاعفها ٥٠٨
النقطة الثانية: تأثير إرادة الإنسان في الأنظمة الكونيّة ٥٠٨
النقطة الثالثة: عدم اختصاص مالكيّة القدرة بالإنسان ٥١٣

الفصل السادس: وجوه أخرى في تفسير الأمرين الأمرين/٥١٧

أحدها: الفرق بين العرض اللازم والمفارق ٥١٩
ما ذكره مردود لوجهين: ٥٢١
ثانيها: الفرق بين العلّة التامّة والعلّة الناقصة ٥٢٢
المناقشة في ذلك ٥٢٢

www.ketab.ir

ثالثها: بيان صاحب الميزان والمناقشة فيه ٥٢٤
وتسجل جملة من الملاحظات على هذا الكلام ٥٢٧
ثالثها: الجبر على الاختيار ٥٣١
رابعها: تفسير الأمربين الأمرين على مبنى وحدة الوجود ٥٣٣
محصّل كلام الأسفار ٥٣٦
ويرد على هذه المقالة ـ مع الغضّ عن بطلان مبنى وحدة الوجود ـ أمور: ٥٣٩
الأوّل: عموم قدرة الله تعالى ٥٣٩
الثاني: خروج عن محلّ النزاع ٥٣٩
الثالث: لا يخلو إسناد الفعل إلى فاعلين من وجوه: ٥٤١
الرابع: الخلط بين الفاعل الحقيقي والمجازيّ ٥٤٢
الخامس: انتفاء موضوع الجبر والتفويض والأمربين الأمرين ٥٤٢
السادس: بيان الوحي في حقيقة الخير والشرّ ٣٤٥
السابع: خلط الاصطلاح في تفسير الشرور بالاعدام ٥٤٥
الثامن: مفاسد تفسير الشرور بالاعدام ٥٤٦
التاسع: أمثلة مع الفارق ٥٤٧
العاشر: عدم دلالة الآيات المستشهد بها ٥٤٨
وقريب من كلام صدرالدين الشيرازيّ ما في منظومة السبزواريّ: ٥٥٠
توضيح كلام السبزواريّ ٥٥١
المناقشة في كلام المنظومة ٥٥١
كلام بعض المعاصرين في حقيقة الأمربين الأمرين ٥٥٥
محصّل كلام بعض المعاصرين ٥٥٧
هذه الأوهام المنسوجة مردودة ٥٥٩

www.ketab.ir

الأوّل: نفي الموضوع للأمرين بين الأمرين ٥٥٩
الثاني: مخالفة مقالتهم لضرورة العقل وضرورة الشرايع ٥٦٠
نبذة من أقوالهم الصريحة في التزامهم بلوازم مبنى وحدة الوجود الفاسدة ٥٦٢
لا برهان لهم ٥٦٧

خاتمة المطاف/٥٦٩

الفلسفة والتصوّف في منظر أهل البيت عليهم السلام ٥٧١
لمحة عن تاريخ الفلسفة والتصوف ٥٨٠
من مظاهر الفلسفة في ٥٨٠
نهضة ترجمة الفلسفة إلى العربية ٥٨٤
الصراع بين الإسلام والفلسفة بجميع أدوارها ٥٨٩
وجود ارتكاز على تباين الدين والفلسفة ٥٩٠
الغرض من ذكر كلمات القوم ومواقفهم تجاه الفلسفة والعرفان ٥٩٨
دحض الباطل وحجّة بالغة ٦٠٢
موقف أصحاب الأئمّة عليهم السلام وأعيان علماء الإماميّة تجاه الفلسفة والعرفان ٦٠٣
١. عليّ بن محمّد بن العبّاس رحمه الله ٦٠٣
٢. هلال بن إبراهيم أبو الفتح رحمه الله ٦٠٣
٣. هشام بن الحكم رحمه الله (ت ١٩٧ق) ٦٠٣
٤. الفضل بن شاذان رحمه الله (ت ٢٦٠ق) ٦٠٤
٥. الحسن بن موسى النوبختيّ رحمه الله (ت ٣١٠ق) ٦٠٥
٦. ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ رحمه الله (ت ٣٢٩ق) ٦٠٦
٧. عليّ بن أحمد أبو القاسم الكوفي رحمه الله (ت ٣٥٢ق) ٦٠٦
٨. الشيخ المفيد رحمه الله (ت ٤١٣ق) ٦٠٦

www.ketab.ir

٩. الشيخ أبوالفتح الكراجكيّ رحمه الله (ت ٤٤٩ق) ٦٠٧
١٠. الشيخ محمّد عليّ بن بابويه الصدوق رحمه الله (ت ٣٨١ق) ٦٠٨
١١. قطب الدين أبوالحسين سعيد بن عبدالله بن هبة الله الراونديّ رحمه الله (ت ٥٧٣ق) ... ٦٠٨
١٢. السيّد عزّالدين أبوالمكارم حمزة بن زهرة الحسينيّ الحلبيّ رحمه الله (ت ٥٨٥ق) ٦٠٩
١٣. الشيخ أبي القاسم عليّ بن جمال الدين محمّد بن طيّ العامليّ رحمه الله (ت ٨٥٥ق) ٦١٠
١٤. الشيخ أبوعليّ الطبرسي رحمه الله (ت ٥٤٨ق) ٦١٠
١٥. المحقّق خواجه نصيرالدين الطوسيّ رحمه الله (ت ٦٧٢ق) ٦١١
١٦. العلامة الحلّيّ رحمه الله (ت ٧٢٦ق) ٦١١
١٧. الشهيد الثاني رحمه الله (ت ٩٦٦ق) ٦١٤
١٨. صاحب بن عبّاد رحمه الله (ت ٣٨٥ق) ٦١٥
١٩. المحقّق الدوانيّ رحمه الله (ت ٩٠٨ق) ٦١٥
٢٠. الشيخ محمودبن محمّدبن للسيّد لأمير محمّد ن شاه أبوتراب رحمه الله (حيّ في ٩٩٤ق) ... ٦١٦
٢١. آغا محمّد باقر بن محمّد باقر الهزار جريبيّ الم روي رحمه الله (ت ١٢٠٥ق) ٦١٧
٢٢. المحقّق أحمد بن محمّد المعروف بالمقدّس الأردبيلي رحمه الله (ت ٩٩٣ق) ٦١٧
٢٣. الشيخ حسن بن المحقّق الثاني رحمه الله (حي في ١٠٧٢ق) ٦٢١
٢٤. الشيخ الحرّ العامليّ رحمه الله (ت ١١٠٤ق) ٦٢١
٢٥. السيّد احمدبن زين العابدين العاملي رحمه الله (توفّي بعد ٧٨٧ق) ٦٢١
٢٦. الفاضل الورع ملّا عبدالله الشوشتريّ رحمه الله (ت ١٠٢١ق) ٦٢٣
٢٧. المحقّق الميرزا رفيع النائينيّ رحمه الله (ت ١٠٨٢ق) ٦٢٣
٢٨. الشيخ البهائيّ رحمه الله (ت ١٠٣١ق) ٦٢٤
٢٩. العلّامة الأعظم غوّاص بحار أئمّة الأطهار محمّد باقر المجلسيّ رحمه الله (ت ١١١٠ق) ... ٦٢٤
٣٠. الفيض الكاشانيّ رحمه الله (ت ١٠٩١ق) ٦٣١

www.ketab.ir

٣١. السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم ﷺ(ت ١٢١٢ق) ٦٣١
٣٢. العلّامة محمّد إسماعيل بن الحسين المازندرانيّ الخواجوئيّ ﷺ(ت ١١٧٣ق)..... ٦٣٢
٣٣. السيّد أمير محمّد باقر الداماد ﷺ(ت ١٠٤١ق) ٦٣٣
٣٤. العلّامة آقا محمّد عليّ بن الوحيد البهبهانيّ ﷺ(ت ١٢١٦ق) ٦٣٤
٣٥. السيّد نعمة الله الجزائري ﷺ (ت ١١٧٣ق) ٦٣٥
٣٦. المحدّث البحرانيّ صاحب الحدائق ﷺ (ت ١١٨٦ق) ٦٣٦
٣٧. محمّد طاهر بن محمّد بن حسين القميّ ﷺ (ت ١٠٨٩ق) ٦٣٦
٣٨. الحسن بن محمّد بن عبد الله الطيّبيّ ﷺ (ت ٧٣٣ق)..... ٦٣٦
٣٩. مولى محمّد صالح المازندرانيّ ﷺ (ت ١٠٨١ق)..... ٦٣٦
٤٠. السيّد رضي الدين بن طاووس ﷺ (ت ٦٦٤ق)..... ٦٣٧
٤١. محمّد أمين الإسترآباديّ ﷺ (ت ١٠٣٣ق) ٦٣٨
٤٢. القاضي سعيد القمّيّ ﷺ (ت ١١٠٣ق) ٦٣٩
٤٣. المحقّق الميرزا القمّي صاحب القوانين ﷺ (ت ١٢٣١ق) ٦٣٩
٤٤. الشيخ الأعظم المرتضى الأنصاريّ ﷺ (ت ١٢٨١ق) ٦٤٣
٤٥. الميرزا حبيب الله الخوئيّ ﷺ (ت ١٣٢٤ق)..... ٦٤٤
٤٦. العلّامة الشيخ جعفر كاشف الغطاء ﷺ (ت ١٢٢٨ق)..... ٦٤٥
٤٧. المحدّث الكبير الميرزا النوريّ ﷺ (ت ١٣٢٠ق) ٦٤٥
٤٨. الشيخ محمّد حسن النجفيّ صاحب الجواهر ﷺ(ت ١٢٦٦ق) ٦٤٧
٤٩. السيّد عليّ البروجرديّ ﷺ (ت ١٣١٣ق)..... ٦٤٨
٥٠. آقا رضا الهمدانيّ ﷺ (ت ١٣٢٢ق)..... ٦٤٨
٥١ إلى ٧١. السيّد الفقيه محمّد كاظم اليزديّ ﷺ صاحب العروة الوثقى (ت١٣٧٧ق)... ٦٤٩
٧٢. آية الله العظمى السيّد أبو الحسن الإصفهانيّ ﷺ (ت ١٣٦٥ق) ٦٥١

www.ketab.ir

٧٣. المحدّث الخبير الشيخ عبّاس القميّ ﷺ (ت ١٣٥٩ق) ٦٥١
٧٤. شيخ مشايخنا العلّامة الفهّامة آية الله الميرزا مهديّ الاصفهانيّ ﷺ (ت ١٣٦٥ق) .. ٦٥١
٧٥. شيخ مشايخنا العلّامة الحاجّ الشيخ مجتبى القزوينيّ ﷺ (ت ١٣٨٦ق) ٦٥٣
٧٦. شيخنا الأستاذ العلّامة الشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ ﷺ (ت ١٤٠٥ق) ٦٥٣
٧٧. المحقّق الشيخ محمّد تقي الآمليّ ﷺ (ت ١٣٩١ق) ٦٥٣
٧٨. آية الله العظمى السيّد الخوئيّ ﷺ (ت ١٤١٣ق) ٦٥٤
٧٩. الشيخ محمّد جواد البلاغيّ ﷺ (ت ١٣٥٢ق) ٦٥٦
٨٠. آية الله العظمى السيّد الگلپايگانيّ ﷺ (ت ١٤١٥ق) ٦٥٦
٨١. الشيخ محمّد أمين زين الدين ﷺ (ت ١٤١٩ق) ٦٥٧
٨٢. آية الله العظمى السيّد محسن الحكيم ﷺ (ت١٣٩٠ق) ٦٥٧
٨٣. الشيخ عبد النبيّ العراقيّ ﷺ (ت ١٣٨٥ق) ٦٥٧
٨٤. آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ ﷺ (ت ١٤١١ق) ٦٥٩
٨٥. آية الله العظمى الشيخ محمّد عليّ الأراكيّ ﷺ (ت ١٤١٥ق) ٦٦١
توضيح وتبيين ٦٦١
الحكمة الإلهيّة تؤخذ من الله أم من البشر؟ ٦٦٤
فرية أخرى في من له شأن الدعوة إلى الله تعالى ٦٦٧
حديث فيه إنذار وتحذير وتنبيه ٦٧٢
فهرس المصادر ٦٧٩
فهرس الآيات والروايات ٦٩٥

www.ketab.ir

مقدّمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتي بارَكْنا فيها قُرىً ظاهِرَةً﴾.[1]

إذا كانت السعادة مقولة ذات تدرّج، فلا شكّ أنّ أسعد الناس قاطبة هم العلماء؛ لأنّ العلم حصن حصين من الضلال، وسائق صادق إلى الهدى، وجُنّة منيعة من كلّ شرّ، وهو (أصل كلّ خير) كما في الأثر.

وبالأخصّ في خضم التيّارات المنحرفة التي تنعق وتهق بالشبهات والفتن، كما هو حال هذا الزمان.

لقد كان شيخنا العلّامة الفقيد السعيد الشيخ محمّدباقر ـ الذي يتمتّع بخصال مرموقة شتّى وسجايا كريمة عديدة، ولكن أشرفها وأجلّها وراثته لعلوم آل محمّد صلوات الله عليهم، فقد اجتمع فيه ما تفرّق على غيره، وحاز ـ لكثير اجتهاد ودوام تحقيق وتدقيق وبألطاف الإمام الثاني عشر المهديّ المنتظر ـ على مختلف العلوم على رأسها الحديث والتفسير، كما ألمّ بالفقه والأصول والرجال والأدب، حتّى سرح في ميادين الأفذاذ السابقين وأسرع في البارزين، وصار من ورثة علم من مضى، وتحمّل من علوم الأئمّة الأطهار ما غاب عن كثير من أترابه.

---

١. سبأ(٣٤)، الآية ١٨.

www.ketab.ir

قال الامام الصادق عليه السلام:

إنّ العلماء ورثة الأنبياء، وذاك أنّ الأنبياء لم يورّثوا درهماً ولا ديناراً وإنّما أورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشيء منها، فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه، فإنّ فينا أهل البيت في كلّ خَلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.[1]

عكف الشيخ رحمه الله جلّ عمره وأفرغ همومه وهممه ـ مع ما كان يلمّ به من ضغوطات وموانع ـ لنشر العلم وللبحث والنظر والمدارسة للنصوص المقدّسة، وقد حضر دروس روّاد المدرسة المعارفيّة ـ الذين ارتووا من دروس فقيه أهل البيت آية الله الميرزا مهديّ الإصفهانيّ ـ كآية الله الشيخ محمّد باقر الملكي وآية الله الميرزا حسن عليّ المراوريد وآية الله الميرزا جواد الطهرانيّ وآية الله الشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ وغيرهم من كبار هذه المدرسة وأساطينها واستفاد منهم في حقل المعارف والفقه والأصول والتفسير والحديث، كذلك وُفّق لحضور الدروس العالية لآية الله العظمى السيّد هادي الميلانيّ و آية الله السيّد ابراهيم علم الهدى وآية الله الشيخ علي الفلسفيّ الذي كان يعد من أبرز تلاميذ مرجع الطائفة آية الله العظمى السيّد أبو القاسم الخوئيّ، كما تتلمّذ عند آية الله السيّد محمود المجتهديّ السيستانيّ ـ الذي كان جامعاً لمختلف العلوم ـ سنين عديدة، وبذلك اكتملت البنية العلميّة لشيخنا العلّامة، فقد حاز بمثابرته على المعارف الشامخة للأئمّة عليهم السلام بحضور دروس كبار أساتذته واقتنى آخر ما توصّلت إليه الحوزات العلميّة من آراء دقيقة في الأصول وابتكارات ظريفة في الفقه بحضوره دروس العلمين الميلانيّ والفلسفيّ، وبهذه البنية القويّة وبالجدّ والاجتهاد دأب شيخنا العلّامة في الخوض في آيات الذكر وأحاديث أهل الذكر، فكان كما قيل: مَن جدّ وجد ومن قرع باباً ولجّ ولج، ليرحل عن الدنيا بعد ما آوى إلى ربوةٍ ذات قرار ومعين؛ واغترف وارتوى من بحار أنوار أهل البيت عليهم السلام. ولقد ساعده على ذلك ملازمته للشيخ النمازيّ في خضم تصنيفه لمستدرك سفينة البحار وكانت ثمرة هذه الملازمة أنّه بدأ بمشروع ضخم استغرق ثلاثين عاماً من عمره في تفسير القرآن بالحديث، حيث جهد على إرجاع

---

١. الكافي، ج١، ص٣٢، ح٢؛ وسائل الشيعة، ج٢٧، ص٧٨، ح[٣٣٢٤٧].

www.ketab.ir

جميع ما في موسوعة البحار إلى آيات القرآن الكريم، وهو سفر عظيم انتهى من قبل أشهر من رحيله، ولم تبق منه سوى خطوات يسيرة.

ثمّ إنّ الشيخ قد أخذ بيد بعض الضعفاء من أتباع أهل البيت عليهم السلام، وساقهم إلى تلك العلوم الفاخرة والبحور الزاخرة، وأخرجهم من ظلمة جهلهم إلى نور العلم وبذلك كسب فضلاً على فضله وشرفاً على شرفه، وقد قال مولانا الإمام الحسن العسكريّ صلوات الله عليه:

قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه به، جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيئ لأهل جميع العرصات، وعليه حلّة لا يقوم لأقلّ سلك منها الدنيا بحذافيرها، ثمّ ينادي منادٍ يا عباد الله، هذا عالم من تلامذة بعض علماء آل محمّد ألا فمن أخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبّث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كلّ من كان علّمه في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً، أو أوضح له عن شبهة.[1]

بلى، فإنّ العلماء هم الواسطة بين المعصومين والناس، وهم القرى الظاهرة بين القرى المباركة وبين من سواهم، كما قال تعالى:

﴿وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً﴾[2]

فعن أبي حمزة الثماليّ قال: أتى الحسن البصريّ أبا جعفر عليه السلام فقال: جعلت فداك لأسألك عن أشياء من كتاب الله، فقال له أبوجعفر عليه السلام:

ألست فقيه أهل البصرة؟ قال: قد يقال ذلك، فقال له أبوجعفر عليه السلام: هل بالبصرة أحد تأخذ عنه؟ قال: لا، قال: فجميع أهل البصرة يأخذون عنك؟ قال: نعم، فقال له أبوجعفر عليه السلام: سبحان الله لقد تقلّدت عظيماً من الأمر، بلغني عنك أمر فما أدري أكذاك أنت أم يكذب عليك؟ قال: ماهو؟ قال: زعموا أنّك تقول، إنّ

---

١. الاحتجاج، ج١، ص١٦؛ بحارالأنوار، ج٢، ص٢، ح٢.
٢. سبأ(٣٤)، الآية ٥٢.

www.ketab.ir

الله خلق العباد ففوض إليهم أمورهم، قال: فسكت الحسن، فقال: أفرأيت من قال الله له في كتابه إنّك آمن، هل عليه خوف بعد هذا القول؟ فقال الحسن: لا، فقال أبوجعفر عليه السلام: إنّي أعرض عليك آية وأنهي إليك خطباً، ولا أحسبك إلّا وقد فسّرته على غيروجهه، فإن كنت فعلت ذلك فقد هلكت وأهلكت.

فقال له: ما هو؟

قال: أرأيت حيث يقول: ﴿وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فيها قُرىً ظاهِرَةً وَقَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فيها لَيالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾[1] يا حسن بلغني أنّك أفتيت الناس فقلت: هي مكّة، فقال أبوجعفر عليه السلام: فهل يقطع على من حجّ البيت ومرّ يخاف أهل مكّة؟ وهل تذهب أموالهم؟ فمتى يكونون آمنين؟ بل فينا، ضرب الله المثل في القرآن، فنحن القرى التي بارك الله فيها، وذلك قول الله عزّوجلّ فمن أخذ بضلنا حيث أمرهم الله أن يأتونا فقال: ﴿وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها﴾ أي: جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها ﴿قُرىً ظاهِرَةً﴾ والقرى الظاهرة الرسل والنقلة عنّا إلى شيعتنا، وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا، وقوله: ﴿وَقَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ﴾ فالسير مَثَل للعلم سيروا به ﴿لَيالِيَ وَأَيَّاماً﴾ مثل لما يسير من العلم من الليالي والأيّام عنّا إليهم في الحلال والحرام والفرائض والأحكام ﴿آمِنِين﴾ فيما يأخذوا من معدنها الذي أمروا أن يأخذوا منه ﴿آمِنِين﴾ من الشكّ والضلال والشبهات من الحرام إلى الحلال، لأنّهم أخذوا العلم ممّن وجب لهم بأخذهم إيّاه عنهم المغفرة لأنّهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا، ذريّة مصطفاة بعضها من بعض ....[2]

وهذه البحوث ممّا بيّنها شيخنا العلّامة وكتبناها تقريراً لأبحاثه وفي طيّها من التفاصيل في شبهتي الجبر والتفويض وإحقاق الأمر بين الأمرين، ما يفيد طالب الحقّ وقنا بإعادة طباعتها لنفاد الطبعة السابقة والله العزيز الموفّق.

---

١. سبأ(٣٤)، الآية ١٨.

٢. الاحتجاج، ج٢، ص٣٢٧؛ بحارالأنوار، ج٢٤، ص٢٣٢، ح١.

www.ketab.ir

امتيازات هذه الطبعة

تمتاز هذه الطبعة ببعض الإضافات والتعليقات التي كتبها أستاذنا الفقيد بعد الطبعة الأولى من الكتاب، كما وقد أضفنا جملة من العناوين الموضوعيّة تسهيلاً للوصول إلى المطالب المشار إليها، وكذلك إضافة الفهارس الفنّيّة و نقدر جهود مؤسسة عالم آل محمد المعارفية حيث أخذ على عاتقها اخراج الكتاب بهذه الحلة الجديدة.

ونحن إذ تعتصر قلوبنا حزناً على موت هذا العالم، نحمد الله الذي يحمد على بلائه كما يحمد على آلائه ونسأله تعالى أن يحشره مع ساداته ومواليه محمّد وآله الطيبّين الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين، ويوفّقنا للارتواء من ينابيع علومهم ومعارفهم، ويتقبّل أعمالنا بقبول حسن، بجاههم عليهم أفضل الصلاة والسلام.

علي الرضوي، أمير الفخاري، حسن الكاشاني

٢٠ شوال ١٤٣٥

ذكرى استشهاد رئيس المذهب

الإمام جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه

المشهد الرضويّ المقدس على مشرفه آلاف التحيّة

www.ketab.ir